*دراسات فى لطائف الإشارات للإمام القسطلانى*

 *الأعلام (5)*

 *بحث فى التفسير وعلوم القرآن*

*د/ الصافى صلاح الصافى*

*قسم التفسير وعلوم القرآن*

*كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية*

*شاه علم – ماليزيا*

*Safy.salah@ims.mediu.edu.my*

*dr.safy.salah@mediu.ws*

***خلاصة*—هذا البحث يبحث في التعريف بالأعلام التى ذكرها الإمام القسطلانى فى لطائف الإشارات**

**الكلمات المفتاحية : زرعان – النابغة - الأخفش –الصريفينى - الأعمش**

1. ***المقدمة***

**إن لكل علم رجاله ,, ولكل فن أعلامه , ولا ريب فى أن الإمام القسطلانى رحمه الله قد توسع فى لطائف الإشارات وذكر فيه جملة من العلوم التى تخص القرآن واللغة وجملة من الأعلام فى مختلف الفنون, من القراء والمفسرين واللغويين وغيرهم , فأردت هنا أن أترجم لهؤلاء الأعلام تتميما للفائدة.**

1. **موضوع المقالة**

**زر بن حبيش**

**هو زر بن حبيش بن حُباشة أبو مريم الأسدى الكوفى ، أحد الأعلام ، عرض على عبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب ـ رضى الله عنهم ـ ، وعرض عليه عاصم بن أبى النجود وسليمان الأعمش ويحيى بن وثاب وغيرهم . توفى سنة اثنتين وثمانين (82) هـ . ( ينظر : معرفة القراء 1 / 143 – 145 ، وغاية النهاية 1 / 294 ، والإصابة 1 / 577 ) .**

**زرعان بن أحمد**

**هو زرعان بن أحمد بن عيسى أبو الحسن الطحان الدقاق البغدادى المساهر ، مقرئ ، عرض على عمرو بن الصباح وهو من جلة أصحابه الضابطين لروايته ، عـرض عليه على بن محمد بن جعفر القلانسى ، وكان مشهوراً فى أصحاب عمرو . ( غاية النهاية 1 / 294 ) .**

**زهير بن أبي سلمى**

**هو زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزنى ، من مضر ، حكيم الشعراء في الجاهلية ، وفى أئمة الأدب من يفضله على شعراء العرب كافة ، كان أبوه شاعراً ، وأخته سلمى ، وابناه كعب وبجير ، وأخته الخنساء جميعهم شعراء ، له ديوان ، توفى سنة ثلاث عشرة (13) ق.هـ.(ينظر: طبقات فحول الشعراء 63 , والأعلام 3/52 ) .**

**زياد بن معاوية = النابغة الذبياني**

**هو زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني المضري ، أبو أمامة ، شاعر جاهلي ، من الطبقة الأولى من أهل الحجاز ، كانت تضرب له قبة بسوق عكاظ فتقصده الشعراء فتعرض عليه أشعارها ، عاش عمراً طويلاً ، له ديوان شعر ، توفى سنة ثمان عشرة (18) ق . هـ**

**( ينظر:طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي56 ، والأعلام 3/54, 55)**

**زيد بن أسلم**

**هو زيد بن أسلم أبو أسامة المدنى مولى عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنهما ـ ، وردت عنه الرواية فى حروف القرآن ، أخذ عنه القراءة شيبة بن نصاح ، توفى سنة ست وثلاثين ومائة (136) هـ . ( غاية النهاية 1 / 296 ) .**

**زيد بن على بن أحمد**

**هو زيد بن على بن أحمد بن محمد بن عمر بن أبى بلال ، أبو القاسم العجلى الكوفى المقرئ ، أحد الحذاق وشيخ العراق ، قرأ على أحمد بن فرح المفسر ومحمد بن أحمد الداجونى وأبى بكر بن مجاهد وغيرهم ، قرأ عليه بكر بن شاذان الواعظ والحسن ابن الفحام السامرى ، وعبد الباقى بن الحسن وطائفة سواهم ، توفى ببغداد فى جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة (358) هـ .**

**( ينظر : معرفة القراء 2 / 606 – 607 ، وغاية النهاية 1 / 298 – 299 ) .**

**سعيد بن أوس بن ثابت = أبو زيد**

**هو سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبى زيد ، أبو زيد الأنصارى النحوى ، ولد سنة عشرين ومائة (120) هـ روى القراءة عن المفضل عن عاصم وعن أبى عمرو بن العلاء وغيرهما ، روى القراءة عنه خلف بن هشام البزار ومحمد بن يحيى القطعى وأبو حاتم السجستانى وآخرون ، توفى بالبصرة سنة خمس عشرة ومائتين (215) هـ . ( غاية النهاية 1 / 305 ) .**

**سعيد بن جبير**

**هو سعيد بن جبير بن هشام الأسدى الوالبى مولاهم أبو محمد ، ويقال أبو عبد الله الكوفى التابعى الجليل والإمام الكبير ، عرض على عبد الله بن عباس ، عرض عليه أبو عمرو بن العلاء والمنهال بن عمرو ، قتله الحجاج بواسط شهيداً فى سنة خمس وتسعين (95) هـ .**

**( ينظر : معرفة القراء 1 / 165 – 168 ، وغاية النهاية 1 / 305 ، 306 )سعيد بن مسعدة = الأخفش**

**هو سعيد بن مسعدة أبو الحسن النحوى البلخى المجاشحى بالولاء ، المعروف بالأخفش الأوسط ، أحد نحاة البصرة ، أخذ النحو عن سيبويه ، له " معانى القرآن " و"الاشتقاق " وغيرهما ، توفى سنة خمس عشرة ومائتين (215) هـ .**

**( ينظر : إنباه الرواة 2 / 36 – 43 ، وبغية الوعاة 1 / 590 ، 591 ) .**

**سفيان بن سعيد بن مسروق = سفيان الثورى**

**هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى أبو عبد الله الكوفى ، أحد الأعلام ، ولد سنة سبع وتسعين (97) هـ على الصحيح ، روى القراءة عرضاً عن حمزة بن حبيب الزيات وروى عن عاصم والأعمش حروفاً ، روى الحروف عنه عبيد الله بن موسى ، توفى سنة إحدى وستين ومائة (161) هـ . ( غاية النهاية 1 / 308 ) .**

**سلامة بن هارون**

**هو سلامة بن هارون أبو نصر البصرى ، قرأ على هارون بن موسى الأخفش وعامر الموصلى وقنبل وغيرهم ، روى القراءة عنه عبد الله بن الحسين أبو أحمد وعلى ابن أحمد وغيرهما . ( ينظر : غاية النهاية 1 / 310 ) .**

**سليمان بن داود بن داود = الهاشمى**

**هو سليمان بن داود بن داود بن على بن عبد الله بن عباس أبو أيوب الهاشمى البغدادى ، ضابط مشهور ثقة ، روى القراءة عن إسماعيل بن جعفر ، روى القراءة عنه الحسين بن على بن حماد ومحمد بن عيسى بن إبراهيم الأصبهانى وغيرهما ، توفى سنة تسع عشر ومائتين (219) هـ . ( غاية النهاية 1 / 313 ) .**

**سليمان بن داود أبو الربيع = الزهرانى**

**هو سليمان بن داود أبو الربيع الزهرانى البصرى ، روى القراءة عن جعفر بن سليمان وبريد بن عبد الواحد وغيرهما ، روى القراءة عنه محمد بن يحيى القطعى وعبد الله بن محمد الزعفرانى وغيرهما ، توفى سنة أربع وثلاثين ومائتين (234) هـ ( ينظر : غاية النهاية 1 / 313 – 314 ) .**

**سليمان بن محمد = ابن الطراوة**

**هـو سليمان بن محمد بن عبد الله السبائي المالقي ، أبو الحسين ابن الطراوة ، أديب ، من كتاب الرسائل له شعر ، وله آراء في النحو تفرد بها ، تجول كثيراً في بلاد الأندلس ، من مؤلفاته " الترشيح " في النحو ، والمقدمات على كتاب سيبويه " ، توفى سنة ثمان وعشرين وخمسمائة (528) هـ .**

**( ينظر : بغية الوعاة 1 / 602 , والأعلام 3 / 132 ) .**

**سليمان بن مسلم = ابن جماز**

**هو سليمان بن مسلم بن جماز أبو الربيع المدنى المقرئ ، قرأ على أبى جعفر بن يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح ، ثم عرض على نافع ، أخذ عنه قتيبة بن مهران صاحب الكسائى وإسماعيل بن جعفر ، توفى بعد السبعين ومائة (170) هـ .**

**( ينظر : معرفة القراء 1 / 293 ، وغاية النهاية 1 /315 ) .**

**سليمان بن مهران = الأعمش**

**هو سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدى الكاهلى مولاهم الكوفى ، ولد سنة ستين (60) هـ ، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم النخعى وزر بن حبيش وعاصم بن أبى النجود وغيرهم ، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً حمزة الزيات ومحمد بن أبى ليلى وغيرهما ، توفى سنة ثمان وأربعين ومائة (148) هـ .**

**( ينظر : معرفة القراء 1/ 214 – 219 ، وغاية النهاية 1 / 316 ، 317 ) .**

**سهل بن محمد بن عثمان = أبو حاتم السجستانى**

**هو سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستانى ، إمام البصرة فى النحو والقراءة واللغة والعروض ، عرض على يعقوب الحضرمى ، وهو من جلة أصحابه ، روى القراءة عنه محمد بن سليمان المعروف بالزردقى وأحمد بن الخليل العنبرى وغيرهما ، توفى سنة خمس وخمسين ومائتين (255) هـ ، وقيل سنة خمسين .**

**(ينظر : معرفة القراء 1 / 435 ، 436 ، وغاية النهاية 1 / 320 ، 321 ) .**

**شريح بن الحارث بن قيس = شريح القاضي**

**هو شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي ، أبو أمية ، من أشهر القضاة الفقهاء في صدر الإسلام ، أصله من اليمن ، ولى قضاء الكوفة في زمن عمر وعثمان وعلى ومعاوية ، كان ثقة في الحديث مأموناً في القضاء ، له باع في الأدب والشعر ، وعمر طويلاً ومات بالكوفة سنة ثمان وسبعين (78 ) هـ على خلاف .**

**( ينظر : وفيات الأعيان 2 / 460 ـ 463 ، والأعلام 3 / 161 )**

**شريح بن يزيد = أبو حيوة**

**هو شريح بن يزيد الحضرمى الحمصى ، والد حيوة بن شريح ، أخذ القراءة عن أبى البهرسم حدير بن معدان الحضرمى ، أخذ عنه ابنه أبو شريح ، وعمرو بن عثمان وآخرون ، صدوق عالم ، ذكره ابن حبان فى الثقات .**

**( ينظر : معرفة القراء 1 / 354 – 355 ، وغاية النهاية 1 / 325 ) .**

**شعبة بن عياش**

**هو شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الأسدى النهشلى الكوفى العلم ، راوى عن عاصم ، ولد سنة خمس وتسعين (95) هـ ، عرض القرآن على عاصم أكثر من مرة وعلى عطاء بن السائب وأسلم المقرى ، عرض عليه يعقوب الأعشى وعبد الحميد بن صالح البرجمى وغيرهما ، توفى سنة ثلاث وتسعين ومائة (193) هـ .**

**( ينظر : معرفة القراء 1 / 280 – 287 ، وغاية النهاية 1 / 325 ) .**

**شعيب الصريفينى**

**هو شعيب بن أيوب بن رُزَيق ، أبو بكر الصُّرَيفينى ، مقرئ ضابط موثوق عالم ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن يحيى بن آدم ، روى القراءة عنه محمد بن عمرو بن عون ، ويوسف بن يعقوب الواسطى ، وأحمد بن سعيد الضرير وغيرهم ، توفى سنة إحدى وستين ومائتين (261) هـ .**

**( ينظر : معرفة القراء 1 / 414 – 415 ، وغاية النهاية 1 / 327 ) .**

**شيبة بن نصاح**

**هو شيبة بن نصاح بن سَرْجِِس بن يعقوب ، الإمام أبو ميمونة المدنى المقرئ ، مولى أم المؤمنين أم سلمة ، قرأ على عبد الله بن عياش المخزومى مقرئ المدينة ، قرأ عليه نافع وإسماعيل بن جعفر وسليمان بن جماز وغيرهم ، توفى سنة ثلاثين ومائة (130) هـ. ( ينظر معرفة القراء 1/182 – 184، وغاية النهاية 1/ 329 ، 330 ، وشذرات الذهب 1 / 177 ).**

**المراجع والمصادر**

**1- على بن يوسف القفطى , إنباه الرواة على أنباء النحاة – القاهرة – بيروت**

**2- محمد بن أحمد الذهبى , معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار , تحقيق د/ طيار آلتى قولاج \_ استانبول – تركيا**

**3- محمد بن يوسف بن الجزرى , غاية النهاية فى طبقات القراء , عنى بنشره ج برجستراسر , مكتبة ابن تيمية – القاهرة**